

# فيلكا.. أكوادا أو إيكاروس جزيرة كويتية ضاربة جذورها بأعماق التاريخ



البعثة الدبلوماسية لطبع سمو الشيخ عبدالله السالم على نتائج حفراتها في فيلكا



أختام متنوعة



سمو الشيخ عبدالله السالم يلخص علما من آثار فيلكا

عدد من المؤاخذة أو ربابية السفن المشهود لهم بالحقق المعرفة. واستطرد أن عددا من حكام الكويت كانت لهم بيوت وأكشاك في الجزيرة يرتادونها للراحة والاستجمام ميمناً أن الأمير الراحل الشيخ أحمد الجابر الصباح والأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح طبيب الله تراهما كأنما من أبرز المرتابين لهذه الجزيرة من حكام البلاد. ولفت إلى أن جزيرة فيلكا في مراحلها الحديثة بعد ظهور النفط في الكويت كانت تتناثر بشارع الميناء ومبانيها العصرية وقلتها الجميلة وبكثير من المدارس ومراكز الخدمات الحكومية.

الجزيرة خلال الفترة بين عامي 1958 و 1963 في ثلاثة مواقع تمثل تلالا قليلة الارتفاع اثنتان منها يعود تاريخهما إلى ما بين 2000 إلى 1000 سنة قبل الميلاد والثالث يعود تاريخه إلى العصر الهلنستي. وذكر المركز أن كتاب «الموظا» للامام مالك رضي الله عنه بعد أقدم أثر مادي وثقافي تم الحصول عليه من جزيرة فيلكا في العصور الحديثة والنسخة المذكورة كتبها «مسعود بن أحمد بن مساعد بن سالم» عام 1094 هجرية الموافق 1682 ميلادية وتدل على ازدهار الحياة العلمية والثقافية في الكويت تلك الفترة.

فيها الماعز البري و«الغزلان المفسة» التي لا يسبح باصطيادها وأيضا فيها معبد الألهة «آرتيمس». وقال مركز البحوث والدراسات في الكتاب إنه قد عثر كذلك على عدد كبير من الأختام التي تدل على أن أهل فيلكا لهم حضارة خاصة ذات مستوى متميز وتمثل مجموعة الأختام أنماطا مختلفة مثل أختام دائرية الشكل والتي يطلق عليها «أختام الخليج العربي» وأختام أسطوانية صنع بعضها محليا ونسب بعضها إلى المواقع الحضارية المجاورة إضافة إلى أختام مربعة الشكل نسبت إلى وادي السند. وأصدرت إدارة الآثار والمناخ بوزارة الإعلام تقريرا بعنوان «الحفريات الأثرية في جزيرة فيلكا» يتضمن صورا وتعريفات بمجموعة عديدا 71 ختما.

في الكتاب أن أول ظهور لجزيرة فيلكا في الخرائط الجغرافية كان في عام 1596 تحت اسم «داوادا» أو «اكوادا» «I.Dagoada» وتعني «جزيرة الماء» لما تحويه الجزيرة من آبار عذبة وهو الاسم الذي أطلقه البرتغاليون عليها. وجاء الاسم بحسب الكتاب في الخريطة التي وضعها جان لسنخوتن والحفوظة في أرشيف الدولة العام في هولندا ثم تتابع ظهور هذا الاسم في عدد من الخرائط التالية منها خريطة تكويت «Vingboons» التي وضعها عام 1660 وخريطة مورنته جابلوه «Mortier-Jaillot» البحرية التي طبعته في هولندا عام 1692 وكتب اسم فيلكا تحت مسمى «Isle de Aguada».

الرافدين والحضارات على سواحل الخليج العربي. ووفق الكتاب فإن التنقيب عن الآثار في الجزيرة كشف عن حضارة تعود إلى الألف الثالث قبل الميلاد واستمرت حتى العهد الهلنستي حين أنشأ فيها الإسكندر الأكبر مستعمرة إغريقية أطلق عليها اسم «إيكاروس» في نهاية القرن الرابع قبل الميلاد. ومن أهم المكتشفات الأثرية فيها حسب الكتاب بيت مؤلف من 12 غرفة إحداها كانت ورشة حدادة وفيها قوالب من الأجر صبت فيه مادة ليتم تهرت فيها صورة وجه الإسكندر الأكبر كما تم الكشف عن قلعة يونانية وعثر بداخلها على قطعة من عمود حجري مما كان يوضع في مدخل المعابد قديما وفي وسط القلعة وتم العثور على تماثيل بعض آلهة الإغريق.

«دار مدارج بحر.. فيلجا أحلى الجزر متعة للناظرين.. في روابيك الخضر» بهذه الكلمات التي صاغها الشاعر الراحل بدر العياف شدد الفنانة الكبيرة مائدة نزهت لتتغني الكويت كلها بجمال هذه الجزيرة ذات التاريخ العريق. فيلكا الواقعة عند مدخل جون الكويت في مواجهة العاصمة من جهة الشرق على بعد عشرين كيلومترا داخل البحر تتميز بإرضها الصالحة للزراعة ومياهها الجوفية العذبة وكانت إلى عهد قريب تعتمد على نفسها في سد احتياجاتها الاقتصادية. وفي كتاب «بحوث مختارة من تاريخ الكويت» الصادر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية بإشراف الأستاذ الدكتور عبدالله الغنيم جاء أن «فيلكا» كانت مأهولة بالسكان منذ عهد قديم وهي تعتبر محطة تجارية مهمة على الطريق البحري بين حضارات وادي

## فترة نهاية فصل الصيف تتميز ببداية انحسار منخفض الهند الموسمي وظهور مرتفع العروض الوسطى

# «الأرصاء»: انخفاض واضح في درجات الحرارة الصغرى وانكسار العظمى



الأرصاء، انخفاض واضح في درجات الحرارة

28 كيلومترا في الساعة وتظهر بعض السحب المنقرقة مع فرصة لتكون الضباب الخفيف على بعض المناطق ودرجة الحرارة الصغرى المتوقعة ما بين 26 و 29 درجة مئوية ويكون البحر خفيفا إلى معتدل الموج ما بين 1 و 4 أقدام. وذكر أن الطقس نهار غدا السبت يكون حارا ورطبا نسبيا خصوصا على المناطق الساحلية والرياح منقلبة الاتجاه إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة السرعة ما بين 6 و 28 كيلومترا في الساعة وتظهر بعض السحب المنقرقة ودرجات الحرارة العظمى المتوقعة ما بين 44 و 46 درجة مئوية ويكون البحر خفيفا إلى معتدل الموج ما بين 1 و 4 أقدام.

وقالت إدارة الأرصاد الجوية إن طقس البلاد يشهد في هذه الفترة من العام انخفاضا واضحا في درجات الحرارة الصغرى وانكسار درجات الحرارة العظمى. وأضاف مراقب التنبؤات الجوية في الإدارة عبدالعزيز الغراوي أن فترة نهاية فصل الصيف تتميز ببداية انحسار منخفض الهند الموسمي وظهور مرتفع العروض الوسطى من ناحية الغرب ما يؤدي لهدوء في سرعة الرياح أحيانا وتغير في اتجاهها وارتفاع الرطوبة النسبية وظهور للسحب المنخفضة والمتوسطة.

وأوضح الغراوي أن الطقس المتوقع نهار اليوم سيكون حارا ورطبا نسبيا على المناطق الساحلية والرياح شمالية غربية إلى منقلبة الاتجاه تتحول لاحقا إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة السرعة ما بين 8 و 32 كيلومترا في الساعة ودرجات الحرارة العظمى المتوقعة ما بين 44 و 46 درجة مئوية ويكون البحر خفيفا إلى معتدل الموج ما بين 1 و 4 أقدام.



عبدالعزیز الغراوي

وقال إن الطقس ليل اليوم يكون حارا نسبيا ورطبا خصوصا على المناطق الساحلية والرياح جنوبية شرقية إلى منقلبة الاتجاه خفيفة إلى معتدلة السرعة ما بين 6

إلى منقلبة الاتجاه خفيفة إلى معتدلة السرعة ما بين 6

## الرياض وواشنطن

هنزل الدبلوماسي المخضرم، الذي أصبح في إبريل الماضي، السفير الأول لإدارة ترامب إلى اليمن، هو من سيقود المحادثات الأميركية. وتواجه مبادرة ترامب بالفعل عقبات خطيرة، حيث رأى البعض في خطوة الحوثيين تعيين سفير رسمي لهم لدى إيران، إشارة إلى محاولة المعارضين منهم لمحادثات السلام، إخراج الجهود عن مسارها.

وتنقل الصحيفة عن أفراد مطلعين على الجهود الدبلوماسية تأكيدهم أنه بات يُنظر، بشكل متزايد، إلى الرئيس اليمني المدعوم من السعودية عبد ربه منصور هادي، على أنه عائق أمام المحادثات، وأن اللاعبين الأساسيين يبحثون في كيفية تمحيصه، في محاولة منهم لتحريك محادثات السلام. وأشارت الصحيفة بأن مخاوف متزايدة في واشنطن من أن السعودية قد لا تكون جديفة في إنهاء الصراع، مشيرة إلى مسؤولين أميركيين يخططون لعقد لقاءات مع قادة سعوديين في واشنطن، بهدف إقناعهم بتبني الدبلوماسية.

## أردوغان

وكشفت المقرة الأسبوع الماضي أن مركز العمليات المشتركة للمنطقة الأمانة المقترحة على طول الحدود الشمالية الشرقية لسوريا يعمل بشكل كامل حاليا. وشهدت الفترة الماضية خلافات علنية بين واشنطن وأتقرة حول خطط هذه المنطقة، حيث تشكل وحدات حماية الشعب الكردية القوام الرئيسي لقوة تدعمها واشنطن لمحاربة تنظيم الدولة. بينما تعتبر تركيا وحدات حماية الشعب الكردية مجموعة إرهابية.

وصرح أردوغان للصحفيين أثناء عودته من موسكو بعد لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بأن الاتفاق مع الولايات المتحدة خطوة صحيحة نحو إنشاء منطقة آمنة، ونقل وحدات حماية الشعب من شرق نهر الفرات. وقال إن تركيا لن تقبل تأجيل الخطة، ومقارنتها باتفاق سابق مع واشنطن لنقل مقاتلي وحدات حماية الشعب من مدينة منبج في شمالي سوريا، وكانت أنقرة قد اتهمت واشنطن بتأجيل هذه الخطة أيضا، وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد اقترح إقامة المنطقة الأمانة الماضي، حين أعلن عن خطط لسحب القوات الأمريكية الخاصة من شمالي سوريا، لكنه قرر تعليق الخطة في وقت لاحق لضمان حماية حلفاء واشنطن من الأكراد.

وأعلن أردوغان، هذا الأسبوع، أن القوات البرية التركية ستدخل المنطقة الأمانة المخطط لها «في وقت قريب جدا»، وحذر سابقا من أن تركيا ستنتقل هجوما بريدا أحاديا عبر الحدود لإبعاد ميليشيا وحدات حماية الشعب الكردية عن حدودها إذا لزم الأمر.

## التأمينات

أو يكون مؤجلا للصرف لعدم توافر شرط السن وفقا لقانون التأمينات الاجتماعية. وقالت المؤسسة أنه لم يرد في أحكام القانون للشار إليه، أي تعديل على حكم الإحالة للتقاعد الوارد في المادة «76» من نظام الخدمة المدنية الصادر بالمرسوم في 1979/4/4، الذي يقضي بجواز إحالة الموظف إلى التقاعد بشرط أن يكون مستحقا لمعاش تقاعدي.

وأضافت أنه أكد على هذا الحكم قرار مجلس الخدمة المدنية رقم «12» لسنة 2018 بشأن تفسير مفهوم استحقاق المعاش في مجال تطبيق المادة «76»، والذي نص في المادة الأولى على أن «لا يدخل في مفهوم استحقاق المعاش التقاعدي كشرط للإحالة إلى التقاعد، وفقا للمادة «76» حالة استحقاق المعاش للخض وحالة استحقاق المعاش المؤجل الصرف. وفقا لقانون التأمينات الاجتماعية».

وكان ولي العهد السعودي أصدر أمرا ملكيا، في فبراير، بتعيين شقيقه الأمير خالد نالما لوزير الدفاع. والأميرة ريم بنت بندر سفيرة للمملكة في واشنطن خلفا له.

## الرياض وواشنطن

باسم الخارجية الأميركية مورغان أورتاغوس. وفق ما أورثته «الأناضول»، أن «يوميبيو التقي، الأربعاء، نائب وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان».

وقال الديوان في بيان ل «كونا» أمس، إن ذلك يأتي وفقا للمادة رقم 76 من نظام الخدمة المدنية الصادر عن مجلس الخدمة المدنية بقراره رقم 12 لسنة 2018 بتاريخ 19 ديسمبر 2018 ونشر في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم».

وأوضح أنه «بموجب هذا التفسير فإنه لا تجوز الإحالة إلى التقاعد وفقا للمادة 76 من نظام الخدمة المدنية، إلا إذا كان الموظف المحال إلى التقاعد مستحقا لمعاش تقاعدي، من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ووجب الصرف فعلا وقت الإحالة للتقاعد».

وأضاف أن مفهوم استحقاق المعاش التقاعدي الذي يجوز معه الإحالة للتقاعد، لا يشمل الحاليتين التاليتين، الأولى هي حالة استحقاق المعاش التقاعدي للخض كبدل عن مكافأة التقاعد، وفقا لقانون التأمينات الاجتماعية، والثانية هي حالة استحقاق المعاش التقاعدي المؤجل الصرف وفقا لقانون التأمينات الاجتماعية.

## الأمير «يلتمس العافية»

ونقل الغانم خلال اللقاء إلى سمو الشيخ تميم أيضا، تحيات سمو أمير البلاد فيما حمل سمو أمير دولة قطر الرئيس الغانم نقل تحياته وتقديره إلى سمو أمير البلاد، وسعادته بتجاوز سموه بفضل من الله المعراض الصحي الذي ألم به، ودعواته بأن يمن على سموه بموفقو الصحة والعافية.

ويرى هؤلاء المراقبين أن الظروف الحالية تبدو مهيأة بالفعل لاستئناف المبادرة الكويتية، الهادفة إلى نقيبة الأجواء الخليجية، وتصفية جميع الخلافات القائمة، مؤكدا أن الأزمات التي تشهدها للمنطقة، خصوصا اضطراب الوضع الأمني في مباد الخليج ومضيق هرمز، وكذلك التطورات الأخيرة والخطيرة التي يشهدها اليمن، والتي تهدد بانقسام هذا البلد مجددا، وتساعد التوتر مجددا على الجبهة اللبنانية الإسرائيلية، تحتم ضرورة اللقاء جميع دول مجلس الخليج، من أجل إعادة رسم خريطة جديدة للتعاون، يكون هدفها الأول والأساسي تحقيق مصالح شعوبها، والحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

## الجار الله

وأكد أن هذه الزيارة التي تتم بناء على دعوة كريمة من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، تأتي في إطار التنسيق والتشاور بين البلدين الشقيقين، خاصة في ظل الظروف الدقيقة والتطورات المتسارعة التي تشهدها المنطقة، بما تنطوي عليه من تحديات ومخاطر حقيقية على الأمن والاستقرار فيها.

وأضاف أن هذه الزيارة تمثل في جانب آخر فرصة للبلدين للبحث في أوجه العلاقات الأخوية المتميزة والتاريخية، بما يحقق لهذه العلاقات التطور والتماء ويخدم مصالح البلدين وشعبيهما الشقيقين.